

جامعة عبد الرحمان ميرة-بجاية-

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والادب العربي

المستوى: السنة الثانية ماستر

الاساتذة: بوريدان جبار

السنة الجامعية: 2022 /2021

الافواج: 03-04 .

المقياس: أخلاقيات المهنة

### المحاضرة الثانية: مبادئ أخلاقيات المهنة و قواعد السلوك المهني.

إن الدارس لمبادئ أخلاقيات المهنة يتوجب عليه أن يمتلك خلفية معرفية وفكرية معينة تساعد على التقليل من السلوكيات والأنشطة السلبية غير المنصفة بين الأشخاص بحيث يأخذ كل ذي حق حقه في شتى النواحي والمجالات المهنية المختلفة.

فمن هذا المنطلق يمكننا القول بأن مبادئ أخلاقيات المهنة هي ضرورة حتمية ونشاط أساسي في العملية التعليمية، لهذا يجب على كل من المعلم والمتعلم معرفة هذه المبادئ والالتزام بها وتطبيق نصوصها لكي يعرف كل طرف منهما الحقوق والواجبات المنوطة إليه والعمل على تنفيذها لتفادي كل الصراعات والمشاحنات داخل المؤسسات المختلفة.

فقواعد السلوك المهني التي تحددها هذه المبادئ هي قواعد تعد بمثابة عامل مساعد في تحويل هذه المعايير إلى تطبيقات عملية يقصد بها توجيه السلوك الأخلاقي للأفراد والجماعات داخل المؤسسات التعليمية، وعلى هذا الأساس يجب على الأفراد أن يطبقوا المبادئ الآتية ويتمسكوا بها وهي:

1. **الاستقامة:** إن استقامة الأفراد في تنفيذ المهام الموكلة إليهم يساعد على إرساء دعائم

الثقة بين مختلف أعضاء الجماعة التربوية الذين يجب عليهم:

- أن يؤديوا أعمالهم بنزاهة وحرص وشعور بالمسؤولية.
- أن يساهموا في تحقيق الأهداف المشروعة للمؤسسة التي يعملون بها أو لصالحها.
- ألا يعتمدوا أن يكونوا طرفا في أي نشاط غير مشروع أو يقوموا بأي أفعال أو تصرفات تسيء إلى المؤسسة التي يعملون بها.
- أن يلتزموا بالقوانين المعمول بها ومراعاة الإفصاح عما يتوفر لهم من معلومات في الحدود المتوقعة منهم وفقا للقوانين المعمول بها وأصول المهنة.

2. **الموضوعية:** يجب على الأفراد أن يلتزموا بسمات الموضوعية في جمع وتقييم

المعلومات المتعلقة بالنشاط أو العمل الذي يكونون بصدد فحصه، وكذلك مراعاة ألا

يتأثروا في تكوينهم لآرائهم أو أحكامهم بمصالحهم الشخصية، لهذا يجب عليهم:

- ألا يقبلوا أي شيء من شأنه أن يسيء إلى تقديرهم المهني.
- ألا يشاركوا في أي نشاط أو علاقة قد تسيء إلى تقييمهم المحايد.
- أن يفصحوا عن كافة الحقائق المادية المعلومة منهم.

3. **السرية:** يستوجب على الأفراد أن يحترموا قيمة وملكية المعلومات التي يطلعون عليها

وعليهم ألا يفصحوا عنها بدون الحصول على الإذن أو التفويض اللازم، وذلك

بمراعاة ما يلي:

- عدم استخدام تلك المعلومات لأجل أي منفعة شخصية أو على أي نحو من شأنه مخالفة القوانين أو الإساءة إلى مشروعية وأخلاقية أهداف المؤسسة التي يعملون بها.

- استخدام وحماية المعلومات التي يحصلون عليها في سياق أداء وظيفتهم.

4. الكفاءة : يجب على الأفراد أن يحسنوا استخدام المعرفة والمهارات والخبرات اللازمة في أداء الخدمات.

- أن يعملوا باستمرار على تحسين مهاراتهم والحرص على جودة الخدمات التي يقدمونها.

- ألا يؤدوا سوى الخدمات التي تكون لديهم المعرفة والخبرة اللازمة لها.

تتطبق مبادئ أخلاقيات المهنة وقواعد السلوك المهني المذكورة فيما سبق على الخدمات المقدمة سواء من الأفراد أو المؤسسات، ويعتبر الإخلال أو التلاعب بها بمثابة سلوك غير مقبول يعرض صاحبه إلى اتخاذ إجراءات تأديبية بحقه.

## المحاضرة الثالثة: حدود أخلاقيات المهنة بين المعلم والمتعلم ومبادئ النظام

### الداخلي للمؤسسة التعليمية.

لكل مهنة في المجتمع الإنساني قواعد وأخلاقيات لا بد من مراعاتها والالتزام بها من قبل المنتسبين لتلك المهنة لأن ذلك يساعدهم على السير قدما نحو تحقيق النتائج المنشودة بكفاءة وفاعلية. وتعد مهنة التعليم من أشرف وأنبل المهن، لذلك تعتبر أخلاقيات هذه المهنة من أهم الموجهات المؤثرة في سلوك المربي لأنها تشكل لديه رقبيا داخليا وتزوده بأطر مرجعية ذاتية يسترشد بها في عمله، ويقوم أداءه وعلاقاته مع الآخرين تقويما ذاتيا يعينه على اتخاذ القرارات الحكيمة التي يحتاجها ليكون أكثر انسجاما وتوافقا مع ذاته ومع مهنته ومع الآخرين.

### 1- أخلاقيات مهنة التعليم والعلاقة بين المعلم والمتعلم في حدود أخلاقيات المهنة:

إن عملية التعليم تستوجب احتراما متبادلا بين المعلم والمتعلم داخل المؤسسة التربوية من أجل إنجاح التحصيل المعرفي في حدود مبادئ أخلاقيات المهنة ونذكر منها مايلي:

- أن يكون المعلم ديمقراطيا في تعامله مع الطلبة.
- أن يكون قدوة حسنة لهم.
- أن يكون مصدر ثقة.
- أن يحترم ويقدر وجهات نظرهم.
- أن يربط المناهج بواقع الحياة ومجرياتها.
- أن يكون ذو عقلية منفتحة واسعة الإطلاع.
- أن لا يركز على كمية المعلومات وحفظها؛ بل على نوعية المعلومات وطرائق اكتسابها، حيث يتوقع الطلبة من المعلم أن يعلمهم كيف يتعلمون.

- أن يثق بقدرات الطلبة وإمكانياتهم في إحداث التغيير المرغوب فيه، وفي مهاراتهم على إجراء التقويم الذاتي لأعمالهم.
- أن ينشر العدل ويجعل من قاعة الدراسة بيئة يسودها التسامح والمحبة، وأن يسعى إلى اجتناب كل أشكال التهديد والترهيب والقمع.
- أن تتسم عملية التقويم بالموضوعية والشمولية والتوازن.

## 2- مبادئ النظام الداخلي للمؤسسة التعليمية:

يحدد النظام الداخلي لمؤسسة التربية والتعليم حقوق وواجبات أعضاء الجماعة التربوية وقواعد العيش معا، وكذا الضوابط التي يلتزمون بها ويضمن السير الحسن للنشاطات البيداغوجية والتربوية في جو ملائم يمكن من تحقيق الأهداف المنتظرة، كما يركز على مبادئ الخدمة العمومية للتربية والتعليم.

تعتبر المؤسسات التعليمية فضاءات للتربية والتكوين، ومجالا لممارسة المتعلمين لحقوقهم، واحترامهم لواجباتهم، مما يمكنهم من اكتساب المعلومات والمهارات والكفاءات التي تؤهلهم لتحمل التزاماتهم الوطنية، ومن أجل تحقيق تلك الغايات السامية والأهداف النبيلة تقوم إدارة المؤسسة بإصدار نظام داخلي يستمد مقتضياته وقواعده من القوانين والتشريعات العامة، كالدستور، والمعاهدات والمواثيق التي تنظم على أساسها الحياة العامة، والتشريعات الخاصة وتعليمات وزارة التربية المتعلقة بضوابط تسيير المؤسسات التعليمية، ونظام الجماعة التربوية، على هذا الأساس فليس هو جردا للممنوعات والمحظورات بقدر ما هو ميثاق ينظم العمل والحياة الجماعية داخل المدرسة من أجل إدماج المؤسسة في محيطها الاجتماعي والاقتصادي والثقافي.

مشروع النظام الداخلي لمؤسسة التربية والتعليم مستتبط من أحكام **القرار رقم 65 المؤرخ في 12 جويلية 2018** الذي يحدد التوجيهات العامة لإعداد النظام الداخلي لمؤسسة التربية والتعليم، من بين المواد التي جاءت في القرار نذكر على سبيل المثال ما يلي:

المادة 01: تنص على أن جميع أعضاء الجماعة التربوية ملزمون باحترام وتطبيق أحكام هذا النظام الداخلي الذي يستمد مرجعيته من مجموع النصوص التشريعية والتنظيمية ذات صلة والجاري العمل بها.

المادة 02: تتشكل الجماعة التربوية من الطلبة والأساتذة والموظفين والأعوان العاملين بمؤسسة التربية والتعليم ومن أولياء التلاميذ والشركاء والمتدخلين من خارج مؤسسة التربية والتعليم.

المادة 03: يعد الطلبة محور العملية التربوية والبيداغوجية.

المادة 04: تتركز العلاقات التي تربط أعضاء الجماعة التربوية على المبادئ الأساسية للخدمة العمومية للتربية والتعليم والقيم المرتبطة بالاختيارات الوطنية المنصوص عليها في مختلف المواثيق الرسمية والنصوص التشريعية والتنظيمية سارية المفعول.

المادة 05: يخضع كافة أعضاء الجماعة التربوية داخل مؤسسة التربية والتعليم لسلطة مدير المؤسسة، يساهمون تحت إشرافه في إعداد مشروع المؤسسة وتجسيده.

**ملاحظة: تجدون تفاصيل هذا القرار في آخر المحاضرات للاطلاع عليه.**